14 أكتوبر
14 OCTOBER
Email: 14october@14october.com

نرفض أي انقلاب على الشرعية الدستورية بأي حال من الأحوال مهما كانت التحديات

علي عبدالله صالح

www.14october.com

الرواية الأولى من نوعها لمحاولة اغتيال علي محسن في مصلى العيد قبل العيد

صنعاء / عن أخبار اليمن :

مساء السبت قبل الماضي قال علي محسن صالح إنه تمكن من «إحباط مخطط يقف وراءه الأمن القومي» لاغتيال اللواء المنشق « أثناء أدائه صلاة عيد الأضحى».

ولم يقل البلاغ الصحفي كيف علم الأمن القومي بالمكان الذي يفترض أن يؤدي فيه قائد الفرقة صلاة العيد؟ ولماذا هذا التوقيت دون غيره؟!

وقال البلاغ «استطاعت وحدة مكافحة التجسس والاستخبارات العسكرية بالمنطقة الشمالية الغربية وقيادة الفرقة الأولى مدرع عند الساعة الخامسة وعشر دقائق- شوفوا الدقة- من مساء السبت 5/ 11/ 2011م من اكتشاف مؤامرة إجرامية تم التخطيط لها في الأمن القومي وقيادة النجدة والحرس الجمهوري (...) لاستهداف قيادة أنصار الثورة وفي مقدمتهم اللواء الركن/ علي محسن صالح الأحمر قائد المنطقة الشمالية الغربية قائد الفرقة الأولى مدرع».

و هكذا تكتمل حبكة الفيلم الهندي الأول مدرع، فهناك النجدة والأمن القومي وبالتأكيد والضرورة الحتمية هناك الحرس الجمهوري، وغريب أن لا يضيف البيان إلى القائمة عبده الجندي وجهاز الأمن السياسي ورئيس مجلس الشورى المنتخب مؤخرا..!!

ولو شاء هذا الذي يطلق على نفسه «الجيش المؤيد للثورة»- وهو يساوي تماما «علي محسن الأحمر للثورة» ـ لقال للمشاهدين الكرام كيف وصلت السيارة السحرية إلى مقر قيادة الفرقة؟ وتحديدا إلى الموضع الذي سيصلي فيه اللواء المنشق؟ ولم يكن علي محسن نفسه يعرف حتى تلك الساعة أين سيصلي العيد؟ أو ما إذا كان سيصلي أصلا أم يأخذ بالرخصة وينام؟!

لكن البيان أوضح أنه تم «اكتشاف سيارة هيلوكس قمارة بيضاء اللون تحمل لوحات تصدير (الشارقة) محملة في صندوقها ما يعادل أنبوبتي غاز ممتلئة في جوفها بالمتفجرات ومرتبطة بشريحتين تلفونيتين يتم تفجيرها عبر الاتصال التلفوني تم إدخالها إلى قيادة المنطقة والفرقة مساء الجمعة قبل الماضية عند الساعة السادسة والنصف مساءً» عبر أشخاص تم تجنيدهم لهذا الفيلم، أعني لهذه المهمة.

وتخيلوا أن المخرج الغبي لم يتقن الحبكة فجعلها تبدو كما لو كانت نكتة بايخة. فالمخطط المزعوم غبي لدرجة لا يمكن تصورها، فهل يعقل أن يرسل احد رجالا (سريين) بشكل علني على متن سيارة تحمل لوحة الشارقة (..)، وليس حتى (الدوحة)، ويتمكنون بكل سهولة من اختراق عشرات النقاط العسكرية والحواجز الأمنية والإجراءات الاستخباراتية المشددة وصولا إلى مقر الفرقة ومن ثم ينزل أحدهم من السيارة الهايلوكس المحملة بالمتفجرات ويفتح بوابة الفرقة لتدخل السيارة دون أن يعترضه أحد أو حتى يشغله الفضول لمعرفة هوية أصحابها واين يريدون أو على الأقل يسألهم:«كيف الحال»؟!

المهم أن علي محسن وقع على بيان فاضح ونسي أن يحدد نوع شريحتي الهاتف النقال في المتفجرات، هل كانت مثلا (سبأفون) وتبدأ بـ(79) كما كانت كذلك في تفجير جامع النهدين؟؟!!

تتذكرون سيارة رئيس الهيئة العليا لحزب الإصلاح الاستاذ محمد اليدومي. في تلك المرة قيل أنها تعرضت لمحاولة اغتيال – السيارة وليس اليدومي فلم يكن متواجدا داخله- أثناء مرورها بجولة مذبح قرب مقر قيادة الفرقة. ثم اكتشف لاحقا أن الرصاصة كانت مارة على مقربة من السيارة لا أكثر، ألقت التحية وانصرفت..!

ومرة ثانية تلك الرصاصة نفسها وبعد أشهر من الحادثة الأولى ظلت ترقب عسكر زعيل حتى اقتنصته أمام الفرقة وفي جولة مذبح نفسها. ولا حقا قيل لم تصبه مباشرة وإنما في يده اليمنى، لعلها كانت تريد المصافحة لا أكثر. ثم قيل بعدها أن زعيل لم يصب ابدا ولم تكن الرصاصة هناك في ذلك الوقت، وإنما أصيب الرجل بإغماءة نتيجة الإجهاد وقام معافى في المستشفى.

والآن وصلت السيارة والمتفجرات بسلامة الله وحفظه إلى مقر قيادة الفرقة العتيدة ولم يكتشفها احد إلا وهي تتوضأ في دورة مياه القائد وتتجهز لصلاة العيد معه في الصباح التالي (!!!!!)

لماذا يوظف علي محسن كتبة سيناريو مبتدئين وفاشلين إلى هذا الحد؟ في حين يمكنه إعطاء نتيجة أفضل من هذه فيما لو أعلن عن مسابقة مفتوحة لأفضل سيناريو بوليسي؟!

مشكلة الحس السينمائي اليمني أن معظم الكتاب وأنصاف المهرجين تأثروا بالسينما الهندية الشاطحة في الخيال، حيث البطل بإمكانه برصاصة واحدة بقيت في حلق مسدسه أن يقتل عشرة ويصيب مثلهم ويسترد رصاصته سليمة وجاهزة لإعادة الشحن والتصدير..!!

ربما علي محسن يخطط لشيء ما بعد هذا الفيلم الفاشل، وربما غغر عليه فاعلو شر، أو أن اللواء المنشق يحاول جاهدا الظهور بصورة البطل المخلص المستهدف، لاستعطاف الشباب الرافضين لاسمه قبل شخص!!

ولكن الأكيد أن المتهم الأول والرئيس في جريمة جامع النهدين، لم يخطط لفيلمه الهندي الخاص بنفس الدهاء الذي وفره للجريمة الحقيقية والاغتيال الصريح في جامع وجمعة رجب.

علي محسن الأحمر .. الأحمق الذي ليس له دواء

عبير ناصر

رغم الهفوات الكثيرة التي وقع فيها اللواء المنشق علي محسن صالح الأحمر ورغم إدراكه لحقيقة تخلفه السياسي والثقافي والفكري إلا أنه ونتيجة لما يتصف به من الجهل والغباء والحماقة يصر مكابراً على المضي في هذا الطريق وتكرار أخطاء سقوطه الفاضح .

ومن يتابع ما يصدر عن هذا الرجل من تصرفات لا شك في أنه يرثى لحاله ومدى ما وصل إليه من سقوط مريع ، جراء واقعه الثقافي المتخلف والمنحط الذي استغله « الإخوان المسلمون» وغيرهم من الجماعات المتطرفة ليتخذوا منه ـ علي محسن الأحمر ـ بوقاً رخيصاً لإطلاق الشتائم والسفاهات والتطاول على الوطن ورموزه وتسويق أكاذيب تلك الجماعات ومطية أو وسيلة لتنفيذ جرائمهم ومخططاتهم الإرهابية ، معتقدين أنه ربما يساعدهم بذلك على بلوغ أهدافهم الخبيثة، بحيث أخذوا يسيرونه ويوجهونه بما يتفق ونزعاتهم الشيطانية المتطرفة وكأنه مجرد دمية ليس إلا؟!.

ولعل المدعو علي محسن صالح ومن فرط غبائه وشدة حماقته وجهله يصر على الانقياد الأعمى وراء رغبات تلك الجماعات المتطرفة وتنفيذ ما يملونه عليه حتى وصل به الحال إلى ادنى مستويات الانحطاط الفكري والأخلاقي .. ولا غرابة في ذلك طالما وهذا الرجل كثيراً ما يتصف بالحماقة التي هي أعظم داء يبتلى به المرء وكما يقال بأن الأحمق هو الذي لا يعلم بأنه لا يعلم.. وعن علي بن أبي طالب رضي الله عنه : احذر الأحمق، فإن الأحمق يرى نفسه محسنا وإن كان مسيئا، ويرى عجزه كيسا وشره خيراً.

كما يتصف بالجهل الذي يرى فيه الإسلام آفة تهدد ازدهار الإنسانية، ومصدرا لكل المفاسد الفردية والاجتماعية وبالغباء الغباء الذي يعرف بأنه ضعف الذكاء، وضعف في القدرة على التعلم .. وهذه الصفات كلها تنطبق على (علي محسن الأحمر) الذي يحاول عبثاً تسويق نفسه على أنه من العارفين في أمور السياسية والمدركين لحقائق الواقع ومعطياته وأنه ذو شأن ومكانة مع أنه في الحقيقة شخص أبله لا يفقه شيئاً في هذه الامور ولا يشكل أي رقم في عالم السياسة .. فقد عاش هذا الرجل وتربى على نهب واغتصاب الأراضي والممتلكات العامة والخاصة والمتاجرة بالممنوعات والمحرمات ضمن عصابة إجرامية مارقة ' معروفة بعناصرها وشخوصها.

فعلي محسن الأحمر طيلة حياته وهو مشغول بالسمسرة بالأراضي وتهريب المشتقات النفطية والسلاح والآثار والممنوعات..كما أنه جعل من نفسه على مدى سنوات طويلة مجرد مراجع أو كما يقال «ساعي بريد» يتردد على دار الرئاسة وغيره من مؤسسات الدولة حاملا الملفات والأوراق التي تحتوي على مطالب ومنافع شخصية لنفسه وكذا للآخرين في مقابل حصوله على نسب أو نصيب من ذلك نظير ما يقوم به ويقدمه لهم من خدمات شخصية من هذا القبيل.

بل أن غباءه قاده إلى حد جعله يحاول أن يتقمص ومن دون حياء ولا خجل لباس الطُهر ومحاولة الظهور عبر شاشات بعض الفضائيات المشبوهة ليلقي ما يمليه عليه الآخرون من عصابات الإرهاب وتجار الحروب وكأنه مصلح اجتماعي وأحد فطاحلة السياسة ومنظريها 'في الوقت الذي لا يعدو عن كونه مجرد واحد من أولئك المرتزقة الذين سقطوا في مستنقعات العمالة والتآمر شأنه في ذلك شأن المجرمين من القتلة واللصوص وقُطاع الطرق وعناصر شبكات تجار ومهربي المخدرات وغيرها.

وعلاوة على ما سبق فإن علي محسن الأحمر وكما يرى بعض المراقبين والمتابعين يحاول وبصورة عبثية من خلال تصرفاته « الهوجاء » هذه التغطية على حقيقة تاريخه الأسود الحافل بالمعاصي والإجرام ' فيداه ملطختان بدماء الحوثيين في صعدة الدين رمل نساءهم ويتم أطفالهم وشردهم من مساكنهم .. ودماء الناصريين والاشتراكيين الذين تعرض الكثير منهم لمذابح وجرائم من قبل هذا الرجل الذي لطالما أباح واستباح دماءهم ونهب أراضيهم وممتلكاتهم في عدن وغيرها من المحافظات الجنوبية والشمالية على حد سواء.

وبالإضافة الى ما سبق نجد «الإخوان المسلمين» والجماعات المتطرفة قد وجدوا في حالة الجهل ومستوى التخلف الفكري والثقافي لدى المدعو علي محسن الأحمر مغنماً كبيراً بالنسبة لهم فعمدوا إلى استغلاله بجعله واحداً من القيادات البارزة لتلك الجماعات الإرهابية مع أنه في واقع الحال لا يملك من قراره شيئاً سوى الإنصات والتنفيذ لما يملونه عليه بكل السمع والطاعة.. ولعل هدفهم من ذلك هو استغلاله في الحصول على كل ما يحتاجونه من صور الدعم اللوجستي والعسكري ' بحيث أنه جعل من معسكر الفرقة الأولى مدرع وكرا لتلك الجماعات المتطرفة من الإخوان المسلمين وتنظيم القاعدة وجماعات الجهاد، وعلى هذا الأساس فقد أعتبر علي محسن الأحمر بمثابة الأب الروحي لتلك الجماعات التي تشارك عناصرها اليوم بفاعلية في ساحات الاعتصامات بحماية كاملة من مليشيات علي محسن صالح ' وهي المشاركة التي لا يستطيع أحد نكرانها ' حتى أن الإرهابي ناصر الوحيشي ' زعيم ما يسمى تنظيم القاعدة في جزيرة العرب كان قد أكد ذلك في تسجيل صوتي أواخر شهر يوليو الماضي.

وبالتالي فإن علي محسن الأحمر عندما أعلن انضمامه إلى ما يسمى ثورة الشباب 'لم يتخذ تلك الخطوة إلا في إطار تنفيذه لاملاءات وتوجيهات الأخوان المسلمين الذين نجحوا في جره إلى ميدان معركتهم العلنية « الخاسرة طبعاً »التي يخوضونها الآن ضد اليمن أرضاً وإنساناً .

مؤسسة حضرموت للتنمية البشرية تكرم الأوائل والمتفوقين في ثانويتي المكلا وسيئون النموذجيتين

د. باصرة : الثانويات النموذجية أعادت حضرموت إلى التنافس على المراتب الأولى

المكلا / مجدي بازياد
تصوير /رشيد بن شبراق :

كرمت مؤسسة حضرموت للتنمية البشرية مساء أمس بالمكلا الطلاب الأوائل والمتفوقين في ثانويتي المكلا وسيئون النموذجيتين للطلاب المتفوقين.

وفي الحفل أكد الدكتور صالح علي باصرة وزير التعليم العالي والبحث العلمي أن افتتاح الثانويات النموذجية في حضرموت كان له بالغ الأثر في دخول حضرموت معترك التنافس والتفوق وإحراز المراتب المتقدمة في امتحانات الشهادة الثانوية بعد سنوات عجاف ألقى فيها ضعف التعليم بظلاله على نتائج الطلاب، مبينا أن الأشياء العظيمة تبدأ بفكرة قوامها المتابعة والتمويل والتقييم لتنطلق في آفاق من التطور وصولا إلى مشاريع تنموية مهمة هدفها الأول تنمية العنصر البشري كونه المحرك لتطور ونهضة أي مجتمع ، مضيفا أن المدارس النموذجية في حضرموت حسنت من جودة التعليم وهو مانراه من نتائج متميزة في السنوات الأخيرة للطلاب الذين حققوا مراتب متقدمة مضيفا أن الأمم لاتبنى إلا بالعلم والمال لتبدأ مراحل متقدمة وسريعة في مسيرة البناء والتقدم ، معربا عن إعجابه الشديد بتجربة المدارس النموذجية كونها أسهمت في قطف ثمار يانعة وطيبة لتسجل لحضرموت رقما مهماً في أية معادلة قادمة مهما كان نوعها متمنيا أن تبقى حضرموت دائما بعيدة عن أية صراعات ويكون هدفها الدائم الصراع على حجز مراتب متقدمة في العلم والمعرفة لبناء الأرض والإنسان.

ودعا باصرة الطلاب إلى التفكير مليا في اختيار تخصصاتهم وفقا لطموحاتهم وإمكاناتهم العقلية والاستفادة من خدمات الشبكة العنكبوتية في زيارة بعض مواقع الجامعات الأوربية والعربية ومواقع الشركات النفطية التي تعرض منحا مجانية للطلاب المتفوقين وكذا الاطلاع على كل جديد في العلوم والمعارف للجامعات العالمية ، حاثا الطلاب على الاهتمام بدراسة (التوفل) كونه بات مطلبا أساسيا للدراسة في أغلب الجامعات المرموقة.

وأضاف أن النجاح معادلة وإرادة وتوفيق من الله ، متمنيا من الطلاب الإبحار في ردهات العلوم والمعارف وعدم الاعتماد على مايتلقونه فقط ، واتخاذ القرار الصائب في اختيار التخصص الذي يتوافق مع إمكانات كل منهم .

بدوره أكد الشيخ المهندس عبدالله أحمد بقشان رئيس مجلس أمناء مؤسسة حضرموت للتنمية البشرية أن الهدف الأساس لمؤسسة حضرموت للتنمية البشرية كان يتحدد في تأهيل المعلمين في حضرموت واليمن من خلال تطوير وتنمية مدارك وخبرات المعلمين كونه أساس الانطلاقة الحقيقية بعد أن أقرت المؤسسة خططاً طموحة باستقدام عدد من المدربين لتنفيذ برامج تاهيلية بدءاً بالمجالات العلمية ومن ثم الأدبية حتى ولدت فكرة إنشاء المؤسسة لدى زيارة الأمير سلطان يرحمه الله لحضرموت في العام 2006م وأكدت ضرورة تأهيل المعلم وتطوير خبراته ليكون القاعدة لتطوير التعليم في حضرموت حيث تم وضع خطط طويلة وقصيرة المدى لتأهيل طلاب الثانوية للالتحاق بالمنح عبر برامج دروس التقوية والعمل على دعم المدارس النموذجية التي أثمرت حضورا واضحا لأبنائنا الطلاب من حضرموت في نتائج الثانوية في السنوات الأخيرة ، مؤكدا أن من خطط المؤسسة تطوير بعض الثانويات الحكومية كمرحلة قادمة.

وقال بقشان : إن مؤسسة حضرموت للتنمية البشرية أطلقت منذ نشأتها شرارة التنافس واستنهاض همم المبدعين والمتفوقين من أبناء حضرموت التواقين إلى استشراف مستقبل مضاء بنور العلم والمعرفة الهادفة إلى البناء والتنمية مجددا التأكيد على أن دعم المتفوقين لن يكون له حدود للطامحين لمعانقة النجاح والتفوق ورفع اسم حضرموت عاليا في محافل دولية وعالمية مضيفا أن إنشاء مؤسسة حضرموت للتنمية البشرية جاء كأحد الثمار اليانعة تتويجا لهذا التعاون بين رجال الخير ومحبي العلم في المملكة العربية السعودية.

فيما أشار الدكتور عبدالله صالح بابعير والدكتور سعيد سالم الجريري عضوا مجلس الأمناء بالمؤسسة إلى أن إنشاء مدارس نموذجية في حضرموت يعد بمثابة إعادة اعتبار لإشراق العلم الذي عرفت به حضرموت لسنين مضت وكادت أن تفقد حضرموت تميزها وريادتها لتحقق رؤية جوهرية لحضرموت جديدة عاما بعد آخر .

ودعا بابعير والجريري إلى الاهتمام بالمعلمين كونهم الشموع التي تحترق لتضيء دروب العلم مطالبين بمنحهم الفرصة لإعادة التأهيل والتطوير مثمنين دور الداعمين لمؤسسة حضرموت للتنمية البشرية لتشق طريقها نحو فضاءات أوسع من التميز واستعادة الدور الحضرمي .

إلى ذلك أكد الدكتور صالح عوض عرم المدير التنفيذي لمؤسسة حضرموت للتنمية البشرية أن من أبرز المهام الماثلة أمام إدارة المؤسسة ممثلة بمجلس أمنائها برئاسة الشيخ المهندس عبدالله أحمد بقشان هو تطوير القدرات البشرية وتفجير الإبداعات مضيفا أن المؤسسة تسعى دائما وأبدا لاستغلال طاقات الطلاب والشباب وتوجيهها نحو التنمية والبناء لكافة القطاعات في حضرموت واليمن بشكل عام ، مضيفا أن هذا التميز والنجاح لأبناء حضرموت هو نتاج جهود عظيمة للداعمين الذين توجهوا بسفينة العلم والمعرفة في حضرموت نحو شواطئ آمنة كان وقودها التمويل اللازم والتأهيل للكوادر والمعلمين في هاتين الثانويتين النموذجيتين .

وكان الأستاذ منير باتيس مدير ثانوية المكلا النموذجية للطلاب المتفوقين قد ألقى كلمة أوضح فيها أن هذا الحفل يأتي احتفاء بالذكرى الرابعة لتأسيس ثانوية المكلا مستعرضا مسيرة النجاح للثانوية التي باتت مطلب الكثير من الطلاب المتفوقين في ساحل حضرموت مشيرا إلى أن هذه النجاحات تمثل بذرة زرعت في أرض طيبة تقطف ثمارها الآن حضرموت ، مبينا أن الثانوية ابتعثت عددا من طلابها المتفوقين إلى دول أجنبية وعربية لمواصلة قصص النجاح والعودة إلى حضرموت لقيادتها نحو فضاءات التميز والتقدم.

وكرمت "دفعة كن متميزا " بثانوية سيئون للمتفوقين في ختام الحفل الشيخ المهندس عبدالله أحمد بقشان ، وأفسح المجال أمام أولياء الأمور والطلاب للبوح بأي أفكار أو مقترحات من شأنها تطوير التعليم في حضرموت ..

في كرنفال فرائحي..

اختتام فعاليات المكلا مول للتسوق بالمكلا

المكلا / مجدي بازياد:

اختتمت بالمكلا مساء أمس فعاليات مهرجان المكلا مول للتسوق في أجواء فرائحية جرى فيها تكريم الفائز بالجائزة الكبرى.

وفي الحفل هنأ الأخ ناصر بلبحيث وكيل محافظة حضرموت المساعد لشؤون مديريات الساحل المحلية مجموعة بن كردوس التجارية على نجاح المهرجان بأنشطته المتنوعة.مؤكدا حرص قيادة السلطة المحلية على دعم مشاريع المجموعة التي حازت إعجاب وثقة أبناء محافظة حضرموت، لافتا إلى أن مهرجان مكلا مول رصد جوائز قيمة للجمهور.

وأكد أن محافظة حضرموت تتمتع بأمن واستقرار يسعى أعداء الوطن إلى تعكير صفوه، مشددا على أن أبناء المحافظة سيقفون صفاً واحداً إلى جانب السلطة المحلية في وجه كل من يحاول العبث بأمن حضرموت والإضرار بمصالحها الحيوية.

كما ألقى الأخ صالح حسين بن كردوس كلمة مجموعة بن كردوس التجارية خلال الحفل مستعرضا برنامج الأمسية وفقراتها الفنية، مؤكداً أن مشروع المكلا مول وهايبر المستهلك هو ملك لأبناء مدينة المكلا و حضرموت عموماً، تم افتتاحه حتى يلبي حاجات الجمهور العريض ومتطلباته الأساسية.

وأضاف:«أن المجموعة حرصت على شحذ طاقاتها في ظل الظروف الصعبة التي يعيشها البلد حالياً من أجل تأمين البضائع في الهايبر وعرضها بأسعار معقولة تتناسب والقوة الشرائية للمواطن دون أن ننحني أمام موجة الغلاء الفاحش التي يشكو منها العالم».

وجرى في الحفل الإعلان عن الفائز بالجائزة الكبرى للمهرجان (سيارة سوزوكي 2010).

وشهدت فقرات الحفل الفني عرض لوحة (المكلا حبي الأكبر) كلمات وألحان الشاعر أبو عامر بن مرساف التميمي، أداء المنشدين راضي منصور وأيمن بايعشوت ومحمد عيدروس بن شهاب، ورقصات فرقة نسور حضرموت للتراث الشعبي وزهرات مدرسة 22 مايو للتعليم الأساسي بالمكلا كما قدمت في الحفل أغنية عروس بحر العرب كلمات وألحان الشاعر جنيد باوزير أداء الفنان السعودي صالح صبري ورقصات فرقة العمال للألعاب الشعبية.

وألقى الشاعر محمد بن سويد الحباني قصيدة تضمنت أبياتها مديحاً وإطراء لمشروع هايبر المستهلك والمكلا مول، كما عرضت مسرحية لفرقة البندر متعة وقيمة التسوق في الهايبر.